

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[571] يصيب به الرامون عن قوس غيرهم * فيا آخرا اسدي له الغى أول رفع أبو عبد
الله عليه السلام يدبه وقال اللهم أغفر للكميت ما قدم وأخر وما أسر وأعلن وأعطه حتى يرضى، ومن غرر
أبيات هذه القصيدة قوله في آل البيت (ع) الا يفرغ الاقوام مما أضلهم * ولما تجئهم ذات
ودقين ضئيل إلى مفزع لن ينجى الناس من عمى * ولا فتنة الا إليه التحول إلى الهاشميين
البهاليل انهم * لخائفنا الراجى ملاذ وموئل إلى أي عدل ام لاية سيرة * سواهم يؤم الطاعن
المترحل وفيهم نجوم الناس والمهتدى بهم * إذا الليل أمسى وهو بالناس اليل لهم من هواى
انصفو ما عشت خالما " * ومن شعري المخزون والمتنخل فلا رغبتى فيهم تغيض لرهبة * ولا
عقدني في حبهم تتحلل وأخرج الكشى عن يونس بن يعقوب قال أنشد الكميث أبا عبد الله عليه السلام " ع "
أخلصن الله لى هواى فما * أغرق نزعا " ولا تطيش سهامى فقال أبو عبد الله عليه السلام لا تقل
هكذا ولكن قل: فقد اغرق نزعا " وما تطيش سهامى وعن عقبة بن مشير الاسدي عن الكميث بن
زيد الاسدي قال دخلت على أبي جعفر " ع " فقال والله يا كميث لو كان عندنا مال لاعطيناك منه
ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال معك روح القدس ما ذبيت عنا. وعن عبدة بن زرارة
عن أبيه قال دخل الكميث بن زيد على أبي جعفر عليه السلام وانا عنده فانشده شعره: من
لقلب متيم مستهام فلما فرغ منها قال " ع " للكميت لا تزال مؤيدا " بروح القدس مادمت
تقول فينا. وروى انه دخل يوما " على جعفر بن محمد " ع " فانشده فأعطاه الف دينار
